ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد الابيوردي كان فقيها فصيحا من اصحاب ابي حامد الاسفرايني توطن
بغداد وولي القضاء بها على الجانب الشرقي وبمدينة المنصور وكان مدرسا مفتيا مناظرا وكانت له
حلقة بجامع المنصور ثنا عن عبد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي عمن حدثه ان القاضي ابا العباس
الابيوردي كان يصوم الدهر وان غالب افطاره كان على الخبز والملح وكان فقيرا يظهر المروة
قال ومكث شتوة لا يملك جبة يلبسها وكان يقول لاصحابه بي علة تمنعني عن
لبس المحشو فكانوا يظنونه يعني المرض وانما كان يعني بذلك الفقر ولا يظهره
تصونا ومروة قال ابن ثابت وحدثني الصوري انه سال الابيوردي عن مولده
فقال في سنة سبع وخمسين وثلثمائة ومات يوم السبت السادس من جمادى الاخرة
سنة خمس وعشرين واربعمائة ودفن في مقبرة باب حرب

**ابو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي المعروف بالقزويني**

كان من كبار الصالحين ومولده محرم سنة ستين وثلثمائة ببغداد واصل ابيه
من قزوين وقرا القران بالقراآت على ابي حفص الكتاني وغيره وسمع الحديث
من [الحسن] كيسان النحوي والقاضي الجراحي وابي حفص ابن الزيات وابي عمر بن حيويه وابي
بن المظفر وابي الحسين بن شمعون في جماعة اخر وتفقه على ابي القاسم الداركي
والنحو على ابي الفتح بن جني وكان منذ كان صبيا حسن الطريقة ملازما الصمت عما
لا يعنيه وافر العقل ثم كان يقرا القران ويروي الحديث ولا يخرج من بيته الا للصلاة
وله كرامات كثيرة ولما توفي غسله ابو محمد التميمي ثنا عبد الله وعبد الرحمن
بن محمد القزازي عن احمد بن علي بن ثابت قال كان ابو الحسن القزويني احد
الزهاد المذكورين من عباد الله توفي رحمه الله تعالى في شعبان المعظم
سنة اثنتين واربعين واربعمائة وصلي عليه في الصحراء بين الحلبة
والعتابيين وحضرت الصلاة عليه وكان الجمع متوفرا جدا يفوت الاحصا
لم ار جمعا على جنازة اعظم منه وغلق جميع البلد في ذلك اليوم وعن علي
ابن الفتح بن علوس الدينوري قال صلى الناس على القزويني كيف توجهوا
ولم يحط الى الارض لكثرة الخلق انما كان على ايدي الرجال حيث اتجه صلوا عليه

الرجال حيث اتجه صلوا عليه وقال ابو الوفا بن عقيل شهدت جنازة احمد بن حنبل
مثله علقت له المكاتب والحانات وبلغت المحبرة بباب الدقاق الى كون الجسر
ممدودا اربع دينار ولم يسع الناس جامع ولا امكن ان يصلي عليه امام معين فجعل
كل قبيل فيه الوف من الناس يصلي بهم رجل يصلح للتقدم وكان الجمع يسمع التبليغ للتكبير
فصلى اكثر الناس ورايت عدة نابك فيها من المداسات الكثيرة ينادا عليها
لياخذها اربابها ك اخبرنا ابو ياسر عبد الرحمن بن محمد البرداني قال انشد اخي
ابو غالب يوسف بن محمد في الليلة التي مات فيها القزويني وهو يبكي وقد اخذته
الرعدة فسكنته والزنا وامسكته وقرا عليه وقال له ما لك يا اخي قال رايت
في المنام كان ابواب السما قد فتحت وابن القزويني يصعد اليها فلما كان صبيحة تلك
الليلة سمعنا المنادي ينادي بموته ك وحدثني ابو الفرج عبد العزيز بن علي
الله الصايغ قال صليت على ابن القزويني بما الي كثرة الخلق الذين حضروا
جنازته فاستعظمتهم فرايت تلك الليلة في المنام وهو يقول لي استعظمت الخلق
الذين صلوا علي قد صلى علي من الملائكة من السما اكثر وذلك رضي الله عنه
ابو بكر الدينوري ك كان يسكن الرصافة ببغداد وكان من اهل الحشر العلس
وكان ابو الحسن القزويني يقول عبد الدينوري فطرة خلق من بعده وراه ك وعن
ابي الوفاء بن عقيل الواعظ قال كنت شابا حدث السن ازدد الى مجلس ابن
بشران الواعظ وكان يعتاد عيني الرمد كثيرا فرايت ذات يوم في المجلس رجلا كان
يبسط لابن بشران بساط المنبر يقال له بكار فقال لي اراك تدوم على حضور
هذا المجلس فقلت لعلي استفيد شيئا ينفعني في ديني فقال لي اجلس حتى
ينقضي المجلس فجلست فلما انقضى اخذ بيدي ومشى الى الرصافة وجاء الى باب
فطرقه فقال قايل من داخل الدار من فقال انا بكار فقال يا بكار
قد كنت هاهنا اليوم فقال جيت في حاجة مهمة ففتح الباب وهو يقول
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم دخلنا فاذا شيخ جالس مستقبل القبلة يصلي
راسه قطعة كراحة فسلمنا عليه فرد علينا السلام فقال بكار يا سيدي هذا
صبي يداوم حضور المجلس ويحب الخير وقد لم مرض عينه فادع له فدعا لي اليه

Copyright © King Saud University